

## -امنع من التطفل بـ6 خطوات



أصبحت الهواتف الذكية من أهم الأجهزة الإلكترونية التي نحملها معنا، ونستخدمها طوال الوقت، ونتيجة لذلك أصبح هاتفك الذكي مصدراً لمعرفة كل شيء عنك ابتداءً من تتبع الموقع الجغرافي بدقة، والتواريخ، والأوقات، وماذا فعلت قبل وبعد فتح التطبيق أو موقع الويب، والشركات التي تقدم خدماتك المفضلة.

يوجد بعض حالات التتبع التي لا يمكن تجنبها، حيث تتبع شركات الاتصالات موقعك الجغرافي باستمرار نظراً لأن هاتفك يبحث كل بضع ثوانٍ عن أقوى إشارة من الأبراج الخلوية القريبة، كما أنهم يتتبعونك للتأكد من إمكانية العثور عليك في حالات الطوارئ.

أظهرت تقارير في الفترة الأخيرة، مدى سهولة التعرف على الأشخاص، وتحديد موقعهم الجغرافي من خلال بيانات مجهولة المصدر تجمع بواسطة التطبيقات على الهواتف الذكية، وبالرغم من أن المعلومات المقدمة من التطبيقات لا تحدد دائماً هوية المستخدم، إلا أن تتبع الموقع الجغرافي غالباً ما يكون دقيقاً جداً بحيث يمكن استخدامه للتعرف على سلوك وعادات الشخص، نظراً لأنه يوضح الأماكن التي يذهب إليها خلال اليوم، وبناء عليه تقوم العديد من هذه التطبيقات باستخدام هذه البيانات لصالحها، أو تبيعها للمعلنين وغيرهم من الشركات التي تحتاج لهذه البيانات.

ومن هنا يبرز السؤال المتكرر طوال الوقت من مستخدمي الهواتف الذكية، ما الذي يمكن فعله لمنع الهاتف، والتطبيقات من التطفل؟ فيما يلي 6 نصائح تساعدك على منع هاتفك الذكي، والتطبيقات من تتبع موقعك الجغرافي:

تحقق من إعدادات الخصوصية، والموقع للتطبيقات 1-

تضمن أولى خطوات حماية خصوصيتك على هاتفك الذكي، في التحقق من إعدادات الخصوصية، والموقع الجغرافي لكل تطبيق مثبت على هاتفك.

احذف كل التطبيقات التي لم تعد تستخدمها، فغالبا الكثير منا لا يحتاج إلى نصف التطبيقات المثبتة على الهاتف، كما أن التخلص من هذه التطبيقات سيجعل الهاتف يعمل بشكل أسرع. واحرص أيضاً على تعطيل خدمات الوصول لموقعك في التطبيقات، والخدمات التي لا يعتمد عملها على معرفة مكان وجودك.

تحسين إعدادات الموقع في التطبيقات 2-

تحتاج بعض التطبيقات إلى جمع بيانات موقعك الجغرافي لتعمل، ولكن يمكنك تعديل إعدادات هذه التطبيقات لحماية خصوصيتك بشكل يمكنهم اتباع الخطوات التالية: iOS أفضل. أو لا بالنسبة لمستخدمي نظام التشغيل آي أو إس

ستظهر لك قائمة بالتطبيقات، Location Services اضغط على خيار خدمات الموقع. Privacy اضغط على قسم الخصوصية. Settings انتقل إلى الإعدادات. بالإضافة إلى إعداد الموقع لكل منهما. ضمن كل تطبيق ستجد ثلاث خيارات، يمكنك من خلالها تحديد مستوى الوصول إلى بيانات موقعك While يمنح التطبيق الوصول لبيانات الموقع طول الوقت حتى في حالة عدم استخدامه، والثاني أثناء استخدام التطبيق Always وهي: الأول دائماً الذي يمنع التطبيق من تتبع موقعك. ثانياً: بالنسبة لمستخدمي نظام التشغيل أندرويد، يمكنهم اتباع Never والخيار الأخير أبداً using the app، مروراً لأسفل Privacy ضمن قسم الخصوصية. Security & Location اضغط على تبويب الأمان والموقع. Settings الخطوات التالية: انتقل إلى الإعدادات ستظهر لك قائمة بالتطبيقات، App-level permissions اضغط عليه. اضغط على خيار أذونات على مستوى التطبيق Location حتى تصل إلى خيار الموقع لإيقاف تشغيل الموقع للتطبيق الذي تريده اضغط على زر التبديل المجاور له

3- إيقاف تشغيل إعداد سجل الموقع

تضم كل الأماكن التي تزورها، ومدة إقامتك فيها. لحماية خصوصيتك قم بـ مسح Frequent Locations تحتفظ أجهزة آبل وأندرويد بقائمة تسمى هذا السجل من الإعدادات

4- استخدم الشبكات الخاصة الافتراضية VPN

بتشفير نشاطك عبر الإنترنت، وتسمح لك بتوجيه زيارات المواقع إلى خوادم مختلفة لإخفاء مكان VPN تقوم الشبكات الخاصة الافتراضية بتواجده. من المهم عند البحث عن مزود للشبكات الخاصة الافتراضية أن تكون الشركة معروفة وموثوقة، حيث تضم متاجر التطبيقات العديد المجانية، لكنها تقوم بممارسات مشكوك فيها VPN من تطبيقات

5- إلغاء الاشتراك في الإعلانات المستهدفة

هي وسيلة للمعلنين لاستهداف العملاء المحتملين بناء على عدد من العوامل تشمل: الجنس، والعمر، Targeted Advertising الإعلان المستهدف ومستوى التعليم، ومستوى الدخل، والوضع الاقتصادي، وهناك أنواع مختلفة من الإعلانات المستهدفة تستهدف: عمليات البحث، والشبكات الاجتماعية، والموقع الجغرافي. إذا كنت من بين ملايين الأشخاص الذين أزعجتهم هذه الممارسة، يمكنك إلغاء الاشتراك من الإعلانات المستهدفة، وإزالة بعض الإعلانات غير المرغوب فيها، كما يمكنك إيقاف عرض الإعلانات التي تستند إلى اهتماماتك ومعلوماتك

6- إيقاف تشغيل جميع خدمات الموقع على هاتفك

كحل أخير، قد تفكر في تعطيل خدمات الموقع على هاتفك، ولكن هذا حل غير عملي، فبدون خدمات الموقع لن تتمكن من استخدام الخرائط للوصول للأماكن التي لا تعرفها، ولن يمكنك استخدام تطبيقات النقل التشاركي مثل: كريم، وأوبر، كما لن تتمكن من تحديد موقع هاتفك في حالة ضياعه، أو سرقة

خلاصة القول: يعني استخدام الهاتف الذكي التخلي عن الوصول للخصوصية الكاملة، ولكن قد يؤدي اتخاذ بعض الخطوات الاحترازية إلى تأمين بياناتك، وكذلك حماية خصوصيتك من أولئك الذين لا تريد مشاركة معلوماتك معهم